



صلاة لأجل التّجديد الشّهريّ للندور الرّهبانيّة
لِلاستخدام الخاصّ بأعضاء رهبنة خادمات الرّب
وعذراء ماتارا

أيها الأب، يا مَنْ دَعَوْتَنَا كي نَكُون «مَلَكًا بِهِ بَغِيرِ شَرَطٍ»!

يا يسوع، الذي أَتَيْتَ «سَاحِقًا لِلضَّلَالِ لَا يَنْتَنِي، وَدَافِعًا لَطِيفًا إِلَى الْحَبِّ»!

يا يسوع، الذي «لَا أَفْضَلَ مِنْهُ فِي الْوُجُودِ»، الذي اصْطَدْتَنَا - بِحَرِيَّةٍ - فِي «شِبَاكَ النِّعْمَةِ الَّتِي لَا انْفِلَاتَ مِنْهَا»، والذي قَدْ اخْتَرْتَنَا لِكِي نَنْسَخَ فِي حَيَاتِنَا شَكْلَ حَيَاتِكَ: عَفِيفَةً وَفَقِيرَةً وَمُطِيعَةً وَمَرِيمِيَّةً؛ هَا نَحْنُ الْآنَ نُجَدِّدُ نُذُورَنَا الدَّائِمَةَ الأَرْبَعَةَ (أَوْ النُّذُورَ الْمُوقَّتَةَ لِمُدَّةِ عَامٍ ...)، شَهَادَةً لِلْحَيَاةِ الَّتِي قَدْ عَشَّيْنَا أَنْتَ وَالدُّنْيَا فَانْقُذْ القِدَاسَةَ وَالرُّسُلَ الإِثْنَا عَشَرَ، وَالَّتِي نُرِيدُ نَحْنُ أَنْ نَقْتَدِيَ بِهَا.
يا يسوع، «الكَلِمَةُ الصَّالِحُ الَّذِي لِلأَبِ الصَّالِحِ»، الَّذِي «أَنْبَأْتَنَا خَلَالَ العِشَاءِ الأَخِيرِ عَنِ الغَلْبَةِ الَّتِي لَنَا»!

أيها الرُّوحُ القُدُّوسُ، الَّذِي أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِشَكْلِ ألسِنَةِ النَّارِ «لِكِي يُكْرَزَ بِشَرِيعَةِ نَارِيَّةٍ بِوِاسِطَةِ ألسِنَةِ نَارِيَّةٍ»، إِجْعَلْ مِنَّا «مَلَحًا لِلأَرْضِ» (متى ٥/١٣) لَا عَسَلًا!

يا مَرِيْمَ، يَا ابْنَةَ اللهِ الأبِ، وَأُمَّ اللهِ الابْنِ، وَعُرُوسَ الرُّوحِ القُدُّوسِ! أَحْصَلِي لَنَا عَلَى هَذِهِ الخَيْرَاتِ: أَنْ نَكُونَ لِلثَّالُوثِ بِدُونِ شُرُوطٍ مُتَشَبِّهِينَ دُونَ فَكَاكِ بِالنِّعْمَةِ، مُخْلِصِينَ لِلنُّذُورِ الأَرْبَعَةِ، مُنْتَصِرِينَ فِي القُدَّاسِ، وَلَنَا ألسِنَةَ نَارِيَّةٍ لِنَحْيَا وَنَكْرَزَ بِشَرِيعَةِ الْحَبِّ الجَدِيدَةِ الَّتِي أَرَسَاهَا ابْنُكَ. آمِينَ.